اتهامات إسرائيلية لمصر منذ عهد "فرعون"!

نخيل نيوز – متابعة

بثت القناة السابعة الإسرائيلية – التابعة لليمين المتطرف – تقريرا يحمل اتهامات خطيرة لمصر منذ عهد "فرعون".

وأعد التقرير الصحفي يوسي أحيمير الذي زعم أن "مصر لم تترك إسرائيل في حالها منذ عهد فرعون موسى"، مستشهدا بالقصص الدينية عن خروج بني إسرائيل من مصر.

وجاء في التقرير اليوم الاثنين: "بينما نحن منشغلون بإيران وغزة ولبنان وسوريا وتركيا، ومنشغلون بطبيعة الحال بالصراعات الداخلية، فإننا نولي اهتماما أقل لأصداء طبول الحرب التي تتعالى من القاهرة". وتساءل التقرير عن "معنى المناورات العسكرية في شبه جزيرة سيناء وتناقضها مع اتفاقية السلام"، كما استنكر ما وصفه بـ"تنامي الكراهية تجاه إسرائيل في الإعلام المصري".

وأضاف أحيمير في تقريره الذي أعده من مستوطنة "شلوميت" الحدودية: "عندما قلت وداعا في نهاية زيارتي القصيرة لهذا المكان، لم أستطع إلا أن أفكر في موقعه الحدودي، على بعد كيلومتر واحد تقريبا من حدود السلام الدولية، والتي خلفها حاليا تتأجج مؤامرات الحرب".

وأشار إلى أن "معاداة السامية تتزايد بشكل أكبر في الصحافة المصرية"، مستشهدا بمقال صحفي مصري وصفه بأنه "لاذع".

ونقل التقرير عن "مستشرق إسرائيلي" قوله إن "مصر ليست دولة ذات جيش، بل جيش ذو دولة"، معتبرا أن التعزيزات العسكرية المصرية في سيناء "تتناقض مع اتفاقية السلام". وختم التقرير بتساؤل استفزازي: "هل يشير تركيز القوات في سيناء، مصحوباً بموجة من المقالات المعادية لإسرائيل، إلى نية مصر خرق اتفاقية السلام وخلق جبهة حرب جديدة ضد إسرائيل؟".

يذكر أن هذه التصريحات تأتي في إطار تصاعد الخطاب الإعلامي الإسرائيلي المتشدد ضد مصر، بينما تؤكد القاهرة باستمرار التزامها باتفاقية السلام مع وضع أمنها القومي كأولوية قصوى.